

# تأملات في قوله تعالى: (اهدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ) | فضيلة

## الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان - حفظه الله-

مشهور بن حسن آل سلمان

يعني صحيح هذا المجلس نتمنى من الله عز وجل ان يكون دائما ومستمر. يا رب. اه هذه المجالس التي يحبها الله سبحانه وتعالى

ويحبها اهل الله عز وجل. نرحب بشيخنا الفاضل - 00:00:01

مشهور اهلا وسهلا بكم. وان شاء الله له كلمة بين ايديكم يتفضل علينا ان شاء الله مشكورا في مجلس ان شاء الله يمتد الى صلاة

العشاء. فاهلا وسهلا مرة اخرى. يعني - 00:00:17

يعني هذا الترحيب من اخوانكم في مدينة الرمسة من مشايخنا وافاضلنا. فحياكم الله وبياكم في بيت اخيكم الصغير الله يجزاك خير

نستعين ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. ان يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - 00:00:32

واشهد ان لا اله الا الله. ان شريك له اشهد ان محمدا - مرحبا بكم رحمة الله تعالى وهذا اللقاء لئرجوا الله تعالى ان نكون فيه فواصل

ونحن طلبة علم طلبة النجاة عند الله - 00:00:58

وان يجعلنا سلسلة هداية الارجو في اول سورة يصل الى الله بعد الثناء الى الله عز وجل بقوله غير المغضوب عليهم ولا الضالين.

وكبت الترمذي وغيره. ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:34

غير المغضوب عليهم وقال اليهود البقرة ولا الضالين فقال صلى الله عليه وسلم النصارى والامور تتضح باضطادها فقد ذكر الله تعالى

الصراط المستقيم صراط الذين انعمت هكذا صفات صفاتهم انعمت عليه - 00:02:18

ذكر عضاد من انعم الله عليهم وهما ضدان لا ثالث لهما. فالخير كله في امرين والشر كله في افتراق هذين الامرين الخير كله في العلم

النافع والعمل الصالح والشر من اقتصر على واحد من هذين - 00:02:44

على علم دون عمل او اقتصر على العمل دون علم الذين انعم الله عليهم هم اصحاب العلم الشرعي الصحيح المعتمد على كتاب الله

وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والشر كله فيمن تعلم واما علما - 00:03:09

فاسدا او علما لا يتبعه عمل يرضي الله سبحانه وتعالى او في من ابتدعه عملا كما يعمل النصارى والعياذ بالله تعالى. الذين قال الله

عنهم وجوه يومئذ خاشعة. الوجوه والاركان ناصبة متعبة من شدة العمل والمآل. نسأل الله العافية تصفى نارا حامية - 00:03:32

اللهم اسطونا النار الحامية لانهم يعملون دون هداية ودون علم وبصيرة من الله جل في علاه الانسان بعد ان يتوجه الى الله عز وجل

بالحمد ثم يكرره بالتناهي ثم يوسع - 00:04:02

بذكر الحمد في الدنيا والاخرة انه مالك يوم الدين. فحين اذ يتوجه الى الله عز وجل بالدعاء ويتجلى هذا الدعاء بقوله اهدنا الصراط

المستقيم فتحنا نطلب الصراط من الله عز وجل المستقيم. الصراط - 00:04:23

طريق الموصل الى جنة الله والى رضا الله جل في علاه المعمول من عمل به من الناس سواء عملوا به او هجروه وتركوه. الطريق غير

موصل والصراط موصل. السبيل الطريق المسدود. السبيل طريق المسلوق. السلام فهو - 00:04:43

سواء كان مسلوكا ام غير مسلوك. فالعرب تقول في في امثلتها يقول لا تكن دلوا وتشترب ولا تكن مرا فتلفظ. ومعنى قولهم ستسطرر

اي فتبتلع. فهذا الصراط يبتلع الخليفة من لدن ادم - 00:05:11

الى قيام الساعة ادعو الناس كلهم وانت تسير فيه سواء كان طريقا مسلوكا او كنت تعمل على احياء سنن عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم وفعلها الصالحون السابقون. وعلى رأسهم السلف الصالح - 00:05:38

هذا الطريق وهذه السنن هجرت فان تسأل ربك هذا الصراط الذي فيه مرضاة الله عز وجل. والذي يوصل الى الله عز وجل الهداية بداية الى الطريق وهداية في الطريق الهداية هداية - 00:05:58

الطريق والهداية الى الطريق والمراد في قول العبد بعد ذاك الثناء من قوله اهدنا هل هو طريقا من الطريق الطريق وليست الى الطريق الطريق وليست الى الطريق. والذي يتأمل الفاتحة يجدها مشتملة على جميع اركان جميع - 00:06:20

كان الايمان الا الايمان بالكتب والايمان بالرسول. الا ان دخلت تحت العمومات قوله صراط الذين انعمت عليهم فمن انعم الله عليهم هم النبيون. والانبياء يأتون بالعقائد والشرائع وقائد الانبياء واحدة والشرائع متفاوتة تختلف من دين الى دين. فانت تقول اهدنا الصراط المستقيم صراط - 00:06:47

الذين انعمت عليهم اول ما يكون المراد في الصراط المستقيم ان تكون على طريقة صحيحة ومعتقد سليم يوصل الى الله عز وجل. فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسبنا اولئك رفيقا - 00:07:15

اهدنا الصراط المستقيم اسأل ربك الصراط لذاته اذا هربت هذا الصراط وعرفت من اصحابه ثم تسأل ربك صراط الذين انعمت عليهم في الحق تعرف الرجال ولا يمكن للعبد ان يعرف الحق - 00:07:42

الا من خلال الكتاب والسنة يبدأ طالب العلم مطالب الحق ضعيفا يحتاج الى من يرجو الى من يرشده وكما قال ايوب السخيتاني اذا اراد الله بالحدث والعامي والاعجمي خيرا يسر الله له عالما من اهل السنة - 00:08:08

اذا اراد الله بالعامي والاعجمي والحدث الصغير خيرا يسر الله له عالما من اهل السنة العلماء بمثابة الذين يدلون على القبلة. وعلى الطريق الصحيح السلام عليكم. طبعاً نظر القبلة وشاهد عينيه الكعبة المشرفة - 00:08:33

مرحباً. مساكن الله كيف حالك ابو زيد فمن شاهد الكعبة المشرفة ما احتاج للدليل فاذا وصل الانسان الى الحق الشيخ اه يعني الانسان يحتاجه هو اقصر طريق على الاطلاق للوصول للحق. ان تطلب العلم بين يدي المشايخ و - 00:09:03

واحد اخوك وانت تحضر الدروس التي يعقدها اهل العلم. فالشيخ يراد اعرفك بالله عز وجل وكان ابو قلابة عبدالله بن زيد الجرمي كما في مقدمة الامام الدارمي بسند صحيح كان رحمه الله تعالى يقول اذا اردت - 00:09:38

ان تعرف خطأ شيخك المجال الصغيرة ولا يقولون من لا شيخ له فالشيطان شيخه ولا يقولون المرید بين الشيخين المرأة التي لها زوجان هذه عبارات فيها اسأل الله جل في علاه - 00:10:02

يعني فيها ما فيها من الباطل ومن الفساد لشدة الغربة التي نعيش هذه الايام كأننا نقول عن مشايخنا الكرام شيخنا الكبار في هذا الزمان سنقول كما قال ابو زيد كما قال ابو قلابة نعكس ما قاله قلابة. قلابة قلابة يقول اذا اردت ان تعرف خطأ شيخك فجالس غيره - 00:10:24

لأننا نريد اليوم ان نقول اذا عرفت اقوال مشايخنا رحمهم الله تعالى آآ اعرضها على غيرهم من اهل الاهواء والبدع ومن المتصدين والرسميين الذين لا يستتمون الا الى اقوال الرجال ولا يفزعون ويسندون اقوالهم الى العصمة - 00:10:50

اذا قال الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه غربة شديدة. اسأل الله جل في علاه ان يرزقنا الثبات حتى الممات. اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم. انعمت هذه التاء - 00:11:16

الخطاب واذا مرضت فهو يشفيني. وهذا من الادب مع الله جل في علاه غير المغضوب عليهم المغضوب على اسم مفعول واسم المفعول عند علماء اللغة علماء النحو يقولون اسم المفعول يعمل عمل الفعل المبني للمجهول - 00:11:36

المفعول يعمل عمل الفعل المبني للمجهول بدأ تغير المغضوب عليهم ولا الضالين وهم نصارى يعني اي علبة من العملات اه لا تموج بوجه واحد. يعني هذه قطعة لا هذه القطعة الا بهذه الوجهة. اذا كان في وجه دون وجه لا تروج. فالانسان لا يكون مقبولا عند الله ولا يكون - 00:11:57

طريق الهداية الا بالعلم والعمل. فالعلم دون عمل لا تؤوج هذه فالعلم اليهود والعمل النصارى والمسلم علم وعمل. والناس يرقبون

والناس يعرفون الناس يعرفون يعني في مؤسسات كثيرة لا موجودة في العالم الاسلامي. والناس تفزع اليهم في سنتهم -

[00:12:31](#)

والذي وضع الله عز وجل الطبول له السابق المخلص ثم تسمع من مات من المشايخ مشايخنا رحمهم الله. وتسمع عن اعمالهم ستدرك بيقين الناس باب قبولي لهم ما بينه وبين الله - [00:13:02](#)

الصدق والاخلاص والعمل الصالح فلتسمع مثلا احد الاخوة في بيتي يقول كنت في فرنسا. من اخواننا في السعودية كنت في مجلس مع صديق لي في فرنسا انا اذكر نذكر كثيرا اسم الشيخ ابن باز - [00:13:37](#)

نزلنا فاذا امرأة امامنا فرنسية على رأسها تلبس لباس فضفاض اسمعكم تقولوا لي بن باز قال انا اعمل عنده عند الشيخ ابن باز الشيخ الشيخ يرسل لي كل شهر مبلغ - [00:14:04](#)

وانا اشرف على تفصيل المسلمات اللاتي يمتن في المستشفيات يعني الشيخ ابن باز رحمه الله اسف حساب المسلمات في فرنسا يمتن في فرنسا لما تسمع من مؤسسة اخرى مثلا الازهر او غيرها وتسمع باقوال من يقوم عليها. تجد عزوف لا تجد دينا لا تجد تقوى -

[00:14:35](#)

هدى الذي يروج طالب العلم لا يروج كلامه الا ان كان ما بينه وبين الله الا ان كان صادقا الا ان كان مخلصا ولد العالم الصادق اذا اراد الصراط المستقيم. فعلمه صحيح - [00:15:04](#)

وكذلك سلوكه صحيح وهو مجموع على الله عز وجل. ويسأل الله جل في علاه ان يكون مع الصالحين وان يكون منهم فالشاهد العبد في صلاته ودينه والدعاء الذي يشغله ويقلقه ويحاسب نفسه عليه ان يكون على صراط مستقيم - [00:15:22](#)

ان يكون ذا علم صحيح وان يكون ذا عمل صحيح. مقبول عند الله جل في علاه وتأمل معي ان الفاتحة كلها اياك نعبد واياك نستعين بالنون الطريق يحتاج كلام مؤلم في هذا الطريق - [00:15:47](#)

لتقول اهدنا الصراط المستقيم. بالنون نحتاج الى من يزيل هذه الوهشة وهو الاخ الصادق الاخ الذي يعني يذكرك بالله عز وجل ان نسيت وبعلمك ان جهلت جهلت اليوم نعاني من قلة - [00:16:14](#)

ونعاني من منع من المساجد دروس والى الله المشتكى. ولا حول ولا قوة الا بالله لكن طلب العلم احيانا الدرس وحيانا بالذاكرة وانا ادعو اخواني جميعا ان يحيوا سنة المذاكرة - [00:16:36](#)

ايش المذاكرة؟ كل مجموعة من اخواننا يجتمعون على قراءة كتاب من الكتب. فهذه المذاكرة لا قد تكون في حق بعض الناس انفع من الدرس قد تكون امتع من الدرس والمذاكرة - [00:17:00](#)

فهذه المذاكرة من الامور المهمة لو اجتمعنا على قراءة تفسير مثلا تفسير ابن كثير تمضي سنة او سنتان ونكون قد انتقلنا من هذا التفسير الى تفسير اخر او الى كتاب كتب الفقه الى كتاب اخر - [00:17:18](#)

وهكذا الله جل في علاه امر المسلمين بطلب العلم وترك الله تعالى الوسيلة النبي صلى الله عليه وسلم يقول طلب العلم فريضة على كل مسلم ولم يذكر الوسيلة الوسيلة السماع شريط سماع قراءة الكتاب وما شابه. لكن بمثل هذا الظرف الذي نعيش - [00:17:37](#)

نذكر اخواننا بالذاكرة يتذكروا فيما بينهم بقراءة كتب اهل العلم فهذه من الامور الحسنة والذي يجري والله الحمد والمنة ونشاهد اخواننا في كل مكان والله الحمد والمنة نجد اقبالا شديدا على يعني حب السنة والتزام بالناس بالسنة - [00:18:06](#)

وهذا هو سبب المنع والكلام الطويل وله ذيول واكتفي بهذا المقدار واسأل الله جل في علاه ان ان يرفعنا بما قلنا وان يعلمنا ما ينفعنا. جزاك الله خير - [00:18:35](#)